السلطات الادارية المستقلة
واختصاصها في حل النزاعات
دراسة مقارنة

الدكتوره
سامية قلوشة
دكتوراه في القانون العام

المركز الاكاديمي للنشر

Scanned with CamScanner

الفهرس

مقدمة.....9

الباب الأول: إنعكاس إستقلالية السّلطات الإدارية المستقلّة والإطار القانوني والتّنظيم الهيكلي على فعالية التّحكيم.....19

الفصل الأول: تأثير إستقلالية السلطات الإدارية المستقلة على التحكيم.....23

المبحث الأول: الأسس التّشريعية والقضائية لإستقلالية السّلطات الإدارية المستقلة لممارسة التّحكيم.....25

المطلب الأول: مؤشرات إستقلالية السّلطات الإدارية المستقلّة.....25

الفرع الأوّل: تكييف الدّستور والقانون للسّلطات الإدارية المستقّلة.....26

أولاً: موقف الدّستور من وجود السّلطات الإدارية المستقلّة.....27

ثانياً: موقف المشرع من وجود السّلطات الإدارية المستقلّة.....31

الفرع الثّاني: موقف القضاء من وجود السّلطات الإدارية المستقلّة.....33

أولاً: موقف القضاء الفرنسي من وجود السّلطات الإدارية المستقلّة.....34

ثانياً: موقف القضاء الجزائري من وجود السّلطات الإدارية المستقلّة.....35

المطلب الثّاني: إستقلالية السّلطات الإدارية المستقلّة وإنعكاسها على ممارسة التحكيم.....37

الفرع الأول: نشأة السّلطات الإدارية المستقلّة الممارسة للتحكيم.....40

أولا: نشأة السّلطات الإدارية المستقلّة في فرنسا.....40

ثانيا: نشأة السّلطات الإدارية المستقّلة في الجزائر.....44

الفرع الثّاني: تعداد السّلطات الإدارية المستقلّة الممارسة للتحكيم.....44

أولا: تعداد السّلطات الادارية المستقلّة في فرنسا:.....45

Scanned with CamScanner

ثانياً: تعداد السّلطات الإدارية المستقلّة في الجزائر.....53

المبحث الثّاني: دوافع وشروط ممارسة التّحكيم وموقف المجلس الدّستوري والمشرع والقضاء منه.....57

المطلب الأول: دوافع ممارسة التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة.....58

الفرع الأول: دوافع ممارسة السّلطات الإدارية المستقلّة للتّحكيم في النّظام الأنجلوساكسوني.....66

أولاً: دوافع ممارسة السّلطات الإدارية المستقلّة للتّحكيم في الولايات المتّحدة الأمريكية.....66

ثانياً: دوافع ممارسة السّلطات الإدارية المستقّلة للتّحكيم في المملكةالبريطانية.....67

الفرع الثّاني: دوافع ممارسة السّلطات الإدارية المستقلّة للتّحكيم في فرنسا والجزائر. 70

أولاً: دوافع ممارسة التّحكيم للسّلطات الإدارية المستقلّة في فرنسا.....70

ثانياً: دوافع ممارسة السّلطات الإدارية المستقّلة للتّحكيم في الجزائر.....73

المطلب الثّاني: شروط ممارسة التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة.....77

الفرع الأول: ضرورة وجود عقد أحدث الضّرر.....77

أولاً: ضرورة وجود عقد.....77

ثانياً: وجود الضّرر.....84

الفرع الثّاني: نشوب النّزاع وأطرافه.....88

أولا: نشوب النّزاع.....88

ثانياً: أطراف النّزاع.....90

الفصل الثّاني: تأثير الإطار القانوني والتّنظيم الهيكلي في السّلطات الإدارية المستقلّة على التّحكيم.....97

Scanned with CamScanner

المبحث الأول: الإطار القانوني للتّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة. 97

المطلب الأول: قواعد التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة. 98

الفرع الأول: مقارنة إجراءات التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة بالتّحكيم الكلاسيكي. 99

أولاً: إنعقاد الإختصاص التّحكيمي. 101

ثانياً: إلزامية اللّجوء إلى التّحكيم. 103

ثالثاً: تنفيذ الحكم التّحكيمي. 105

رابعاً: طرق الطّعن ضد قرارات التّحكيم. 105

الفرع الثّاني: مقارنة فعالية التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة بالتّحكيم الكلاسيكي من النّاحية الموضوعية. 108

أولاً: فعالية التّحكيم إثر تدخل السّلطات الإدارية المستقلّة في العقد. 109

ثانياً: فعالية التّحكيم إثر إصدار السّلطات الإدارية المستقلّة للأحكام التّحفظية والأوامر. 111

المطلب الثّاني: تقييم شروط ممارسة التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة. 113

الفرع الأوّل: تقييم الشّروط المتعلّقة بموضوع النّزاع. 114

أولاً: الشّروط المتعلّقة بموضوع النّزاع في مجال بورصة القيم المنقولة. 114

ثانياً: الشّروط المتعلّقة بموضوع النّزاع في مجال الإتّصالات الإلكترونية. 114

ثالثاً: الشّروط المتعلّقة بموضوع النّزاع في مجال الكهرباء والغاز. 116

الفرع الثّاني: الشّروط المتعلقة بأطراف النّزاع. 117

أولاً: في الغرفة التّأديبية والتّحكيمية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها. 117

Scanned with CamScanner

ثانياً: في مجلس سلطة ضبط البّريد والإتّصالات الإلكترونية..... 118
ثالثاً: في غرفة التّحكيم للجنة الكهرباء والغاز..... 118
المبحث الثّاني: مدى تأثير الإطار الهيكلي للتّحكيم على فعّاليته وكيفية إنعقاده..... 119
المطلب الأوّل: مدى حصر هياكل وإختصاصات التّحكيم. 120
الفرع الأوّل: مدى حصر هياكل التّحكيم. 120
أولاً: مدى حصر هياكل التّحكيم بفرنسا. 121
أ: السّلطة التّنظيمية لتوزيع الصّحافة وسلطة تنظيم الألعاب عبر الأنترنت:..... 121
ب: سلطة الأمن النّووية ولجنة تعويض ضحايا التّجارب النّووية: 122
ج: المجلس الأعلى لتقييم البحث والتّعليم العالي والسّلطة العليا لشفافية الحياة العامّة:..... 123
ثانياً: هياكل التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة في الجزائر. 126
أ: غرفة تحكيم لجنة التّنظيم ومراقبة عمليات البورصة:..... 126
ب: غرفة التّحكيم لسلطة تنظيم الكهرباء والغاز: 127
ج: مجلس التّحكيم في البريد والإتّصالات الإلكترونية:..... 128
الفرع الثّاني: إختصاصات هياكل التّحكيم. 130
أولاً: إختصاصات الغرفة التأديبية والتحكيمية للجنة تنظيم عمليات البورصة. 130
ثانياً: إختصاصات غرفة التّحكيم المكلفة بضبط لجنة الكهرباء والغاز..... 132
ثالثاً: إختصاصات مجلس سلطة ضبط البريد والإتّصالات الإلكترونية..... 135
المطلب الثّاني: مدى تأثير خصوصية هياكل التّحكيم على فعاليته وكيفية إنعقاده. 144
الفرع الأول: خصوصية هياكل التّحكيم..... 144

Scanned with CamScanner

أولاً: هياكل التحّكيم في مجال بورصة القيم المنقولة. 145

أ: الطّبيعة القانونية والإختصاص التّحكيمي للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها:..... 145

1-الطّبيعة القانونية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها :.....145

2-الإختصاص التّحكيمي للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها :.....146

ب: مدى حياد أعضاء الغرفة للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها:..... 147

1: مدى تكريس نظام التّنافي (régime d'incompatibilité):.....147

2: مدى تكريس نظام الإمتناع:.....148

ثانياً: هياكل التّحكيم في مجال في مجال البريد والإتّصالات الإلكترونية..... 148

أ: الطّبيعة القانونية والإختصاص التّحكيمي في مجال البريد والإتّصالات الإلكترونية:..... 148

1: الطّبيعة القانونية لسلطة البّريد والإتّصالات الإلكترونية:.....149

2: الإختصاص التّحكيمي لسلطة البريد الإتّصالات الإلكترونية: 150

ب: مدى حياد أعضاء مجلس لسلطة البريد والإتّصالات الإلكترونية:..... 151

1: مدى تكريس نظام التّنافي:.....151

2: مدى تكريس نظام الإمتناع:.....151

ثالثاً: هياكل التّحكيم في مجال الكهرباء والغاز. 152

أ: الطّبيعة القانونية والإختصاص التّحكيمي لسلطة الكهرباء والغاز:..... 152

1: الطّبيعة القانونية لسلطة الكهرباء والغاز: 152

2: الإختصاص التّحكيمي لسلطة الكهرباء والغاز: 153

Scanned with CamScanner

ب: مدى حياد أعضاء الغرفة: 154

1: مدى تكريس نظام الّتنافي: 154

2: مدى تكريس نظام الإمتناع: 154

الفرع الثّاني: كيفية إنعقاد إختصاص التّحكيم. 155

أولاً: وصف إختصاص التّحكيم 155

أ: وصف إختصاص التّحكيم في فرنسا: 155

ب: وصف إختصاص التّحكيم في الجزائر: 156

ثانياً: الأشخاص المعنيون بالتّحكيم. 158

أ: الغرفة التّأديبية والتّحكيمية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها: 159

ب: مجلس سلطة ضبط البريد والإتّصالات الإلكترونية: 160

ج: غرفة التّحكيم للجنة الكهرباء والغاز: 161

الباب الثاني: إنعكاسات إجراءات التحكيم والرقابة القضائية على فعالية التحكيم

..... - 163 -

الفصل الأوّل: مميّزات إجراءات التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقلّة 166

المبحث الأول: موقف النّصوص القانونية من ممارسة التّحكيم وإختلاف إجراءاته من سلطة إلى أخرى 167

المطلب الأول: إطار التّحكيم وإجراءات الإخطار. 167

الفرع الأول: موقف المجلس الدّستوري والمشرع والقضاء من ممارسة التّحكيم. 167

أولاً: موقف المجلس الدّستوري من ممارسة التّحكيم. 168

ثانياً: موقف المشرع من ممارسة التّحكيم. 172

ثالثاً: موقف القضاء من ممارسة التّحكيم. 173

Scanned with CamScanner

الفرع الثّاني: إجراءات الإخطار..... 177

أولاً: الأشخاص المكلفين بالإخطار. 177

أ-الأشخاص المكلفين بإخطار الغرفة التّأديبية والتّحكيمية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها:..... 177

ب: الأشخاص المكلفين بإخطار مجلس سلطة ضبط البريد والإتّصالات الإلكترونية:..... 179

ج- الأشخاص المكلفين بإخطار غرفة التّحكيم للجنة ضبط الكهرباء والغاز: 180

ثانياً: كيفية إجراء الإخطار وشكلياته. 181

أ-كيفية إجراء الإخطار: 181

ب: شكليات الإخطار: 182

المطلب الثّاني: التّحقيق والبت في النّزاع. 184

الفرع الأول: سير التّحقيق. 184

أولاً: البدء في التّحقيق..... 185

أ: البدء في التّحقيق في سلطة البريد والإتّصالات الإلكترونية في الجزائر 185

ب: البدء في التّحقيق في لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها:..... 186

ج: التّحقيق في لجنة ضبط الكهرباء والغاز:..... 186

ثانياً: وسائل التّحقيق..... 187

أ: وسائل التّحقيق في لجنة تنظيم عمليات البورصة:..... 187

ب: وسائل التّحقيق في سلطة ضبط البّريد والإتّصالات الإلكترونية:..... 188

ج: وسائل التّحقيق في سلطة ضبط الكهرباء وتوزيع الغاز:..... 188

Scanned with CamScanner

الفرع الثّاني: البت في النّزاع..... 189
أولاً: عقد الجلسات..... 190
ثانياً: إصدار القرارات التّحكيمية..... 192
ثالثاً: تبليغ القرارات التّحكيمية..... 193
المبحث الثّاني: مبدأ المحاكمة العادلة في إطار التّحكيم في السّلطات الإدارية المستقّلة.
..... 194
المطلب الأول: الضّمانات القانونية وأثرها على طبيعة القرارات التّحكيمية..... 195
الفرع الأوّل: الضّمانات القانونية وحدودها..... 195
أولاً: إحترام حقوق الدّفاع..... 195
أ: قرينة البراءة:..... 196
ب: إعلان صاحب الشّأن بالوقائع المنسوبة إليه:..... 197
ج: مبدأ الوجاهية:..... 197
د: إحضار الشّهود وتوكيل مدافع:..... 198
ثانياً: حدود ضمانة الحق في الدّفاع..... 200
أ: الإجراء العقابي بين الطّابع الكتابي والطّابع الشّفهي:..... 200
ب: علانية الجلسات:..... 200
الفرع الثّاني: أثر الضّمانات القانونية وحدودها على طبيعة القرارات التّحكيمية..... 202
أولاً: العدالة والعمومية والتّجريد..... 202
أ: مبدأ العدالة في القرارات التّحكيمية:..... 202
ب: مبدأ عدم التّميز بين أطراف العقد:..... 204

Scanned with CamScanner

ثانياً: فعالية التّحكيم من خلال عناصره. 206
أ: الطّابع الإداري الملتصق بقرارات التّحكيم: 207
ب: طبيعة التّحكيم: 207
المطلب الثّاني: الضّمانات الإجرائية لقرارات التّحكيم. 210
الفرع الأول: إجراءات حل الخلاف. 211
أولاً: الفصل بين الوظائف. 211
ثانياً: سماع الأطراف. 211
ثالثاً: الإشهار. 212
الفرع الثّاني: تكييف التّحكيم. 213
أولاً: تكييف النّزاع موضوع التّحكيم. 213
أ: التّحكيم نمط لتغيير طريقة تدخل الدّولة: 217
ب: إرتباط التّحكيم بخدمة المرفق العام: 218
ثانياً: طبيعة تنظيم السّلطة الإدارية المستقلة للسّوق. 218
أ: مفهوم التّنظيم للسّوق: 219
ب: مراحل التّنظيم في السّوق: 220
الفصل الثّاني: فعالية القرارات التّحكيمية وعلاقتها بالرّقابة القضائية 224
المبحث الأوّل: الطّعن ضد القرارات التحكيمية لسّلطات الإدارية المستقلّة: 225
المطلب الأول: الضّمانات القضائية على القرارات التّحكيمية. 225
الفرع الأول: الرّقابة على القرارات التّحكيمية. 226
أولاً: الرّقابة على القرارات التّحكيمية في فرنسا والجزائر. 226

Scanned with CamScanner

أ: الرّقابة على القرارات التّحكيمية في فرنسا:..... 227
ب: الرّقابة على القرارات التّحكيمية في الجزائر:..... 227
ثانيًا: التّحكيم وعلاقته بالقوانين الأخرى والإختصاص القضائي..... 231
أ: تداخل نصوص التّحكيم مع القوانين:..... 231
ب: تداخل التّحكيم والإختصاص القضائي:..... 232
الفرع الثّاني: تقيّيم الرّقابة على قرارات السّلطات الإدارية المستقلّة..... 237
أولاً: تقييم الرّقابة على قرارات السّلطات الإدارية المستقلّة في فرنسا والجزائر..... 237
أ-تقييم الرّقابة على قرارات السّلطات الإدارية المستقلّة في فرنسا:..... 237
ب - تقييم الرّقابة على قرارات السّلطات الإدارية المستقلّة في الجزائر:..... 242
ثانيًا: الآثار المترتبة عن الرّقابة القضائية على القرارات التّحكيمية..... 242
أ: فيما يخص إلغاء القرار التّحكيمي أو تأييده من القضاء:..... 242
ب: فيما يخص التّعويض عن الأضرار:..... 244
المطلب الّثاني: أثر إجراءات الطّعن ضد القرارات التّحكيمية على فعالية التّحكيم. 246
الفرع الأول: تقييم إجراءات الطّعن ضد القرارات التّحكيمية..... 246
أولاً: إجراء التّظلم الإداري المسبق:..... 246
أ: معني التظلم الإداري المسبق:..... 247
ب: تقييم إجراء التّظلم الإداري المسبق:..... 247
ثانياً: مميزات مواعيد الطّعن وكيفية رفعه..... 248
أ: مميزات مواعيد الطّعن:..... 248
ب: كيفية إجراء الطّعن:..... 249

Scanned with CamScanner

ثالثاً: وقف تنفيذ القرار وتطبيق مبدأ الأثر الرّجعي..... 252
أ: وقف تنفيذ القرار:..... 252
ب: تطبيق مبدأ عدم الرّجعية:..... 253
الفرع الثّاني: أثر الطّعن ضد القرار التّحكيمي..... 256
أولاً: أثر الطّعن ضد القرار التّحكيمي في الجزائر..... 256
ثانياً: أثر الطّعن على قرارات التّحكيم في فرنسا. 258
المبحث الثّاني: الإطار المحدد لحلّ الخلافات..... 264
المطلب الأول: حل الخلافات تنظيم لمضمون العقد..... 265
الفرع الأول: حل الخلافات توجيه للعقد..... 266
أولاً: أفضلية تطبيق قانون الإتّحاد الأوروبي وقانون المنافسة على قانون العقوبات في العقود لحل الخلافات. 269
أ: أولوية تطبيق قانون الإتّحاد الأوروبي وقانون المنافسة على قانون العقود:..... 269
ب: حل الخلافات وظيفة فرعية بالنّسبة للعقد بين سلطات الضّبط والقضاء:..... 271
ثانياً: تأثير الإتفاقية الأوروبية على فعالية التّحكيم للسّلطات الادارية المستقلّة. 275
أ: ضمانات قانونية وقضائية لتحكيم فعال في السّلطات الإدارية المستقلة:..... 276
ب: رفع مبدأ حياد السّلطات الادارية المستقلة إلى المرتبة الدّستورية وأثره على فعالية التّحكيم:..... 280
الفرع الثّاني: علاقة التّحكيم بالتّنظيم..... 283
أولاً: التّحكيم تنظيم. 284
ثانياً: مدى إرتباط التّحكيم بالتّنظيم. 284

Scanned with CamScanner

أ: التّحكيم نظرية للتّنظيم: 285
ب: التّحكيم قانون تنظيمي: 286
المطلب الثّاني: مسؤولية السّلطات الإدارية المستقلّة عن قراراتها التّحكيمية. 288
الفرع الأول: تباين مسؤولية السّلطات الإدارية المستقلّة على أساس الخطأ. 289
أوّلا: مسؤولية السّلطات الإدارية المستقلّة على أساس الخطأ في فرنسا. 289
ثانياً: مسؤولية السّلطات الإدارية المستقلّة على أساس الخطأ في الجزائر. 294
الفرع الثّاني: مسؤولية السّلطات الإدارية المستقلّة بدون خطأ. 295
أولاً: مسؤولية السّلطات الإدارية المستقلّة بدون خطأ في فرنسا والجزائر. 295
ثانياً: تقييم تطبيق المسؤولية بدون خطأ في فرنسا. 295
خاتمة 299
قائمة المصادر والمراجع 305
الفهرس 344

Scanned with CamScanner